



بتاريخ 02 يونيو 2020

دورية عدد: 29

إلى
السيد المحامي العام الأول لدى محكمة النقض
السادة الوكلاء العامين للملك لدى محاكم الاستئناف
السادة وكلاء الملك لدى المحاكم الابتدائية

الموضوع: حول المتابعات الخاصة بالجنح الجمركية.

سلام تام بوجود مولانا الامام

وبعد،

لا يخفى عليكم أن المنازعات الجمركية تشكل نسبة مهمة من مجموع القضايا التي تعالجها النيابة العامة يوميا، مع ما يوازي ذلك من إجراءات تزيد من طول الزمن القضائي اللازم للبت في القضايا، ويثقل كاهل القضاء وإدارة الجمارك على حد سواء، بقضايا بسيطة يمكن فضها عن طرق البدائل التي تتيحها مدونة الجمارك.

وفي هذا الإطار وسعيا لعقلنة المتابعات المتعلقة بالمخالفات الجمركية، واعتبارا للمجهود الذي تقوم به إدارة الجمارك في فض المنازعات خارج المساطر القضائية، وتفاديا لتراكم القضايا لاسيما تلك التي تعد مطالب إدارة الجمارك فيها ضرورية للبت في المطالب المدنية، فإنه وإعمالا للفصل 259 من مدونة الجمارك الذي يتيح لإدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة سلطة الملاءمة بشأن تقديم مطالبها أو الاكتفاء بالتماس المصادرة دون حاجة للمتابعة في حالة تفاهة الغش، عبرت الإدارة المذكورة بموجب كتابها عدد D1911/20/DII/100 وتاريخ 20 فبراير 2020 أنها قد ترتئي عدم التدخل كطرف مدني في القضايا التالية:

- القضايا التي تكون فيها قيمة البضاعة المحظورة (ما عدا المواد المشار إليها أسفله) أو غير المحظورة ثقل أو تعادل 40.000 درهم؛
- القضايا التي تكون قيمة المحجوز من ماء الحياة ثقل أو تعادل 2.500 درهم، أو تكون فيها قيمة ماء الحياة المعترف بحيازتها ثقل أو تعادل 5.000 درهم؛
- القضايا التي تكون فيها قيمة المحجوز من مخدر الشيرا ثقل أو تعادل 5.000 درهم (الكيف ومشتقاته) أو تكون فيها قيمة الشيرا محل الاعترافات ثقل أو تعادل 20.000 درهم؛

■ القضايا التي تكون فيها قيمة المحجوز من الأقراص المهلوسة تقل أو تعادل 1.000 درهم على ألا يتعدى عددها 20 قرصاً، أو تكون فيها قيمة الأقراص محل الاعترافات تقل أو تعادل 10.000 درهم أو العدد المعترف به يقل أو يعادل 200 قرص؛

■ القضايا التي تكون فيها قيمة المحجوز من المخدرات القوية (الكوكايين والهروين...) تقل أو تعادل 2.000 درهم، أو تكون فيها قيمة المخدرات القوية المعترف بها تقل أو تعادل 10.000 درهم.

لذلك فإنني أدعوكم إلى عدم انتظار جواب إدارة الجمارك في هذا النوع من القضايا وإشعاري بما قد يعترضكم من صعوبات بهذا الشأن.

والسلام.